الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

18 - 24 نيسان/أبريل 2012

القضايا الرئيسية

- استمر انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة حيث وصل إلى 12 ساعة يوميا مما يؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.
- تهجير ما يزيد عن 50 لاجئا جراء عمليات الهدم التي نُفذت في مجمّع بدوي في منطقة القدس؛ ومصادرة مساعدات إنسانية قُدّمت كاستجابة طارئة في أعقاب ذلك على يد السلطات الإسرائيلية.

الضفة الغربية

إصابة عشرات الفلسطينيين خلال المظاهرات الأسبوعية؛ والنشاطات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية تؤدي إلى ارتفاع حالة التوتر

معظم الإصابات بين الفلسطينيين هذا الأسبوع كانت جراء اشتباكات وقعت خلال المظاهرات الأسبوعية. ونُظمت هذه المظاهرات ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم (قلقيلية)، الذي يؤدي أيضا إلى أراضي القرية الزراعية وإلى مستوطنة كيدوميم (22)؛ وضد توسيع مستوطنة حلميش في رام اللّه (3)؛ وضد القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الواقعة بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في الخليل (1).

بالإضافة إلى ذلك أصيب طفل يبلغ من العمر 17 عاما جراء اشتباكات وقعت خلال مظاهرة نُظمت أمام سجن عوفر (رام اللّه). ونُظمت هذه المظاهرة تضامنا مع ما يزيد عن ألف سجين فلسطيني ينفذون إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على إجراء الاعتقال الإداري (الحبس بدون اتهام أو محاكمة) على يد السلطات الإسرائيلية. وينفذ اثنان من السجناء وهما ثائر حلاحلة وبلال ذياب إضرابهما عن الطعام منذ 60 يوما تقريبا.

وأصيب هذا الأسبوع أيضا طفل يبلغ من العمر عامين ونصف العام جراء استنشاقه للغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية وسكان قرية فحمة في محافظة جنين خلال عملية بحث واعتقال. وفي حادث آخر دخل مستوطنون مقنّعون قرية عوريف (نابلس) ورشقوا الحجارة باتجاه المدرسة الثانوية للبنين. في

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 36، 27 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 10 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 691
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 42
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 77

أعقاب ذلك، لحق سكان القرية بالمستوطنين فتدخلت القوات الإسرائيلية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بالقرب من المدرسة مما أدى إلى إصابة ثمانية طلاب (جميعهم تبلغ أعمارهم 16 عاما).

وخلال هذا الأسبوع أصيب فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما برصاصة حيّة أثناء رعيه لأغنامه في منطقة المالح (غور الأردن) في منطقة عسكرية مغلقة. وتفيد مصادر فلسطينية أنّ العيار الناري أطلقته قوات عسكرية إسرائيلية تتدرب في المنطقة.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين جراء الاعتداء عليهم جسديا خلال الأسبوع في سياق هجمات المستوطنين في محافظة الخليل، من بينهم طفل يبلغ من العمر 13 عاما من مجمّع سوسيا وراعيين بالقرب من مستوطنة شيمع.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

وخلال هذا الأسبوع أيضاً طعن فلسطينيون مستوطنا إسرائيليا في حيّ الشيخ جراح في القدس الشرقية (أنظر القسم التالي حول النشاطات الاستيطانية في القدس الشرقية).

وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع حوادث عنف وتوتر في سياق دخول مستوطنين مسلحين إلى الأحياء والقرى الفلسطينية لزيارة المواقع الدينية اليهودية. في إحدى هذه الحوادث دخل آلاف المستوطنين قرية كفل حارس (سلفيت) تحت حماية القوات الإسرائيلية، وأبلغ أنّهم رشقوا الحجارة باتجاه المنازل دون أن يبلغ عن وقوع أضرار بالممتلكات أو اشتباكات. وفي حادث آخر دخل مستوطنون مدينة نابلس لأداء الصلاة في قبر يوسف مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع سكان المدينة ولكن دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

المستوطنون يستولون على منزلين في القدس الشرقية

في 18 نيسان/أبريل طردت السلطات الإسرائيلية عائلتان من اللاجئين الفلسطينيين (13 فردا) من منزليهما في حي بيت حنينا (القدس الشرقية) في أعقاب صدور قرار محكمة في دعوى قضائية أقامها مواطن إسرائيلي، تدعمه جمعية استيطانية، يدعي ملكيته للعقار. وفي أعقاب ذلك سلّمت المنازل للمستوطنين. وتسعى العائلات حاليا للحصول على مساعدة لرفع دعوى قضائية للطعن في ادعاء المستوطن ملكيته للعقار وبناء مستوطنة في المنطقة.

تهجير ما يزيد عن 50 شخصا جراء عمليات هدم نفذت في مجمع بدوي

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 26 مبنى فلسطينيا بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية.

في 18 نيسان/أبريل هدمت السلطات الإسرائيلية تسعة مبان سكنية، وست حظائر للماشية، وستة مطابخ في حي الخلايلة البدوي الواقع في المنطقة (ج) في منطقة القدس. وهجّر نتيجة لذلك ثمانية عائلات من اللاجئين الفلسطينيين تتكون من 54 فردا من بينهم 34 طفلا.

وفي اليوم التالي هدمت السلطات الإسرائيلية وصادرت ست خيام تبرعت بها لجنة الصليب الأحمر الدولية لإيواء العائلات المُهجّرة. وفي حادث مشابه وقع خلال الشهر الماضي صادرت القوات الإسرائيلية ست خيام قُدمت

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 5
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 42
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 14

إلى 15 عائلة في خربة الرحاوى في منطقة الخليل من خلال صندوق الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية بعد هدم منازلهم في شهر شباط/فبراير. وتزعم القوات الإسرائيلية أنّ نقل أو استخدام البضائع الإنسانية هذه قد يشكل خرقا للقانون أو الأوامر العسكرية. بينما تم تسليم الشاحنة التي كانت تنقل الخيام هذا الأسبوع، فقد بقيت الخيام محتجزة.

وفي محافظة الخليل هدمت السلطات الإسرائيلية أربعة آبار في بلدات حلحول وقوزون والبويره. وتعدّ هذه الآبار مصدر المياه الوحيد لري ما يقرب من 30 دونما من الأراضي يعتاش منها ما يزيد عن 100 شخص. وبهذا يصل مجمل عدد الآبار التي هدمت منذ مطلع العام إلى 15 بئرا، 13 منها هدمت في مناطق تعاني من شح المياه في محافظة الخليل.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 26
الفلسطينيون الذين هجروا: 54

المباني التي هدمت في عام 2012: 251
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 472

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 29 مقابل 21

وخلال هذا الشهر هدمت السلطات الإسرائيلية مقطعي شارع (يبلغ طولهما 2.5 كم) رممتهما السلطة الفلسطينية لربط قرية العقبة (طوباس) بقرى غور الأردن بحجة عدم حصولهما على تراخيص للبناء. ويؤثر هدم الشارعين على وصول 300 شخص يستخدمون الشارعين، من بينهم 60 طالبا يدرسون في مدارس العقبة. وتزيد هذه الأعمال من تكاليف السفر ووقت التنقل ما بين المناطق المتضررة.

إضافة إلى ذلك، جرفت القوات الإسرائيلية ما يقرب من دونم أرض في قرية قلنديا (القدس) مما أدى إلى تخريب ما يزيد عن 40 شجرة لغرض بناء الجدار كما يُزعم. وقطعت القوات الإسرائيلية كذلك 20 شجرة زيتون تعود لقرية عزبة شوفا (طولكرم) بحجة أنّ الأرض هي "أراضي دولة".

وأصدرت السلطات الإسرائيلية 29 أمرا بالهدم على الأقل غالبيتها ضد منازل في القدس الشرقية ومحافظتي طوباس والخليل.

قطاع غزة

تقييد الوصول ما زال يقوض الأمن والظروف المعيشية

بالرغم من استمرار الهدوء داخل قطاع غزة، إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية للأسبوع الثاني على التوالي، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل لم تؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

استمرت هذا الأسبوع القيود التي تفرضها إسرائيل على الوصول إلى مناطق تقع في نطاق مسافة تبلغ 1 - 1.5 كممن السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، والقيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي حادث وقع هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين فلسطينيين كانوا يعملون في أرضهم التي تبعد مسافة 800 متر عن السياج مما أدى إلى إصابة مزارعة فلسطينية. وفي ثلاثة حوادث وقعت هذه الأسبوع توغلت القوات الإسرائيلية مسافة 400 متر داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. إضافة إلى ذلك اعترضت القوات البحرية الإسرائيلية وفتشت قارب صيد فلسطيني وأبلغ عن اقتياد صيادين اثنين للاستجواب داخل إسرائيل. وفي أعقاب ذلك أطلق سراح الصيادين ولكن دون قاربهما.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
من بينهم أطفال: 0
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 10
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

ما زال انقطاع الكهرباء يصل إلى 12 ساعة يوميا متسببا في إعاقة تزويد الخدمات الحيوية

استمرت محطة توليد كهرباء غزة في تشغيل محركين من محركاتها الأربعة بصورة جزئية منتجة 35 ميغاوط فقط من الكهرباء. ونتيجة لذلك ما زال سكان القطاع يعانون من انقطاع الكهرباء لفترات وصلت معدلها إلى 12 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة. ويؤثر نقص الوقود والكهرباء على تقديم الخدمات وعلى الحياة اليومية لـ 1.6 مليون نسمة في غزة.

وحاليا، لا يحصل ما نسبته 30 بالمائة من سكان قطاع غزة على المياه الجارية سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى

8 ساعات كل أربعة أيام، و20 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، و35 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ 15 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات يوميا. وتفيد مستشفيات غزة أنّ احتياطيها من الوقود يبلغ حاليا 18 بالمائة من الاحتياطي الكامل، ولا تكفي هذه الكمية لتشغيل المولدات الاحتياطية سوى لفترة أسبوعين فحسب. إضافة إلى ذلك أفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت متوقفة عن العمل كليا أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة من السيارات والأشخاص اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):
الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,028
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 43٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 958
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 2
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 9
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_04_27_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.